مؤتمر نزع السلاح

مذكرة شفوية مؤرخة ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٧ وموجهة
من البعثة الدائمة لجمهورية كوبا إلى أمانة مؤتمر نزع
السلاح تحيل فيها نص بيان مكتب التنسيق التابع لحركة
بلدان عدم الانحياز الصادر في نيويورك والمؤرخ ٥
شباط/فبراير ٢٠٠٧^(١)

تهدى بعثة كوبا الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف والمنظمات الدولية التي يوجد مقرها في سويسرا
أطيب تحياتها إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح وتتشرف بأن تحيل إليها نص البيان الصادر في ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧ عن
مكتب التنسيق التابع لحركة بلدان عدم الانحياز في نيويورك بشأن التصريح الذي أدلى به مؤخراً رئيس الوزراء الإسرائيلي
عن حيازة إسرائيل لأسلحة نووية.

وتؤكد البعثة الدائمة لكوبا ما توليه حركة بلدان عدم الانحياز من أهمية للمسائل المتعلقة بتزع السلاح النووي
والسلم والأمن الدوليين وإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، راجية التفضل بالإيعاز بتوزيع هذه
الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

(١) صدر أصلاً كوثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن تحمل الرمز A/61/735-S/2007/73 ومؤرخة
٩ شباط/فبراير ٢٠٠٧.

بيان مكتب التنسيق التابع لحركة بلدان عدم الانحياز بشأن التصريح الذي أدلى به مؤخراً رئيس الوزراء الإسرائيلي عن حيازة إسرائيل لأسلحة نووية

نظر مكتب التنسيق التابع لحركة بلدان عدم الانحياز في نيويورك، خلال اجتماعه المعقود في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، في التصريح الذي أدلى به رئيس وزراء إسرائيل في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ والذي أقر فيه علناً بحيازة إسرائيل لأسلحة نووية.

وقد أثار هذا التصريح بالغ القلق لدى مكتب التنسيق، الذي أكد مجدداً المواقف المبدئية للحركة إزاء نزع السلاح النووي وعدم انتشاره، وهي مواقف أكدتها الحركة في مختلف وثائقها، بما فيها الوثيقة الختامية للمؤتمر الرابع عشر لرؤساء دول أو حكومات بلدان حركة عدم الانحياز، الذي عقد في هافانا بكوبا في الفترة من ١١ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.

وكرر مكتب التنسيق دعمه لإنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل. ولهذا الغرض، أعاد المكتب تأكيد ضرورة الإسراع بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وفقاً لقرار مجلس الأمن ٤٨٧(١٩٨١)، ولفقرة ١٤ من قرار مجلس الأمن ٦٨٧(١٩٩١)، وللقرارات ذات الصلة التي اعتمدها الجمعية العامة بتوافق الآراء، وشدد على ضرورة أن تتخذ في مختلف المحافل الدولية الخطوات اللازمة لإنشاء هذه المنطقة.

وأعرب مكتب التنسيق عن قلقه البالغ إزاء حيازة إسرائيل قدرة نووية، الأمر الذي يشكل تهديداً خطيراً ومستمراً لأمن دول الجوار وغيرها من الدول، وأدان إسرائيل على ما تقوم به في هذا الصدد، وعلى تصريحها المذكور، وعلى مواصلتها تنمية ترساناتها النووية وتكديسها.

وطالب مكتب التنسيق إسرائيل، وهي الوحيدة في المنطقة التي لم تنضم إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ولم تعلن التزامها القيام بذلك، بأن تتخلى عن حيازة أسلحة نووية، وأن تبادر إلى الانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار، وأن تُخضع فوراً جميع مرافقها النووية لنظام الوكالة الدولية للطاقة الذرية للضمانات الشاملة وفقاً لقرار مجلس الأمن ٤٨٧(١٩٨١)، وأن تجعل أنشطتها المتصلة بالأسلحة النووية متوافقة مع نظام عدم الانتشار.

نيويورك، ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧